

## من شبه الخوارج الإلزام بالتكفير المبني على اجتهادهم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الشبهة الثانية التي أوجبت انتشار التكفير يا إخوان وهي الإلزام بالتكفير المبني على اجتهادهم. الإلزام بالتكفير المبني على اجتهاده. أعيدها مرة ثالثة قبل ما أشرحها. الإلزام بالتكفير المبني على اجتهادهم. أيش معنى هذا؟ معناه - 00:00:00

أني إذا اجتهدت في حاكم أو عالم وكفرته. كفرته فيجب على كل الأمة أن توافقني في تكفيরه باجتهادي فان من تسول له نفسه فان من تسول له نفسه فان من تسول له نفسه ان - 00:00:35

في تكثير الاجتهاد فهو هذا اعظم خطأ ثاني وقع فيه الخوارج. ولذلك اتسعت دائرة تكثير الواحد عندهم حتى تشمل بلاده كلها بسبب ماذا؟ بسبب عدم موافقة الغير لهم في هذا التكبير. المشكلة انهم يستدلون بناقض - 00:01:10

ذكره الشيخ محمد رحمه الله في النواقض الاسلام العشرة من لم يكرر الكفار أو المشركين أو شك أو صحن مذهبهم أو شك في كفرهم كفر فيستدلون بهذا الناقض على الزام الغيب بتکفير من كفروه اجتهادا. مع ان اهل السنة - 00:01:35

على ان هذا الناقض لا يدخل فيه الا من ثبت كفره بطريقين فقط. بطريق النص كفر ابليس وفرعون وهامان والوليد بن عقبة وامية بن خلف وابي جهل وابي لهب. من شك في كفر هؤلاء باعیان - 00:01:59

وهو كافر. لم؟ لأن كفرهم ثبت بالنص. اثنين من ثبت كفره بجماع الأمة. كالنصرية والاسماعيلية هذولي من شك في كفرهم فهو كافر. الدروز القاضيانية من شك في كفرهم فهو كافر لأن الأمة متفقة على كفرهم بعد خروجهم. اتفقت الأمة - 00:02:19

في زمان خروجهم على ان هؤلاء كفار. لكن اجمع العلماء على عدم دخول التكبير بالاجتهاد في هذا الناقض. ما ادخل يا رجال التكبير بالاجتهاد لا تطبق علينا الناقض هذا خطأ بجماع اهل السنة. ما في احد من اهل السنة قال من لم من خالفي - 00:02:39

من خالفي فيمن كفرته فهو كافر. اجتهادا. لا هذا خطأ يا حبيبي لا. هذا ضلال مبين. أرأيتم كيف دخلت عليهم شبه هذى مشكلتهم. كفروا هذا الحاكم. ورأوا ان العلماء لا يزالون يتعاملون معه ولا يكفرونه. اذا هم راضون بكفرهم - 00:02:59

فيكرونهם. طيب زوجات العلماء ما طلبن الفسخ وازواجهم كفار اذا هن كفار مثلهم. الابناء ما طلبوا ما تبرأوا من والديهم اذا الابناء كفار. ثم في مسلسل تكفيري لا يقف عند نهاية - 00:03:19

تن ابدا او حد وهذا هو الذي يريد الشيطان. لكن لو اننا اقنعنا الخارجي اقعننا الخارجي. انك ان كفرت فيقتصر تكفيرك عليه لانك انت كفرتها باجتهادك. فانت تتحمل نتيجة اجتهادك عند الله. لكن انا لي عقل قد اخالفك في الاجتهاد - 00:03:39

انا لي عقل لي رأي في المسألة يعني الا رأيك هو النص. في المسألة لابد ان نوافقك فيه يا اخي انا لي رأي انا لي رأي مثل ما لك رأي انا لي نظر في المسألة مثل ما لك نظر. انا لي ادلي مثل مالك ادلك. انا لي اجتهادي وعلمي مثل ما لك ادلة - 00:03:59

واجتهادك فاذا اجتهدت انت ورأيت انك كافر فتحمل عن الله نتيجة اجتهادك هذا واذا اجتهدت انا ليس بكافر فانا اتحمل نتيجةي عند الله. لكن عيشي ذنبي انك تكفرني اذا لم اوافقك. لا يزال الائمة يا جماعة يختلفون فيما بينهم - 00:04:18

وفي مسائل شرعية وتبقى السنن صافية وقلوبهم نقية على بعضهم. كل يعبد الله بما اداه اليه اجتهاده. من غير تراشق بالتهم ولا لا تبديع ولا تكبير ولا تفسير يا اخي المسألة اجتهادية اسهل وايسر من ان نختلف من اجلها او تتناكر قلوبنا - 00:04:38

من اجلها او نتخاص من اجلها او يكفر ببعضنا بعضا من اجلها. يا ليتنا نقنع التكفيري بان تكفيره هذا كان عن اجتهاد واجتهاده يلزم منه هو لا يلزم غيره. هم يجعلون اجتنادهم لازما لهم ولازما لغيرهم - 00:04:58

هذا خطأ عظيم عند التكفيرية ولذلك يجيب ولد عمه ويذبحه طيب هل هذا الملك الحين؟ هل هل هذا الملك اللي كفرته انت الحين؟ ما هو مسيكين جندي من جنوده. جندي - 00:05:18

يذبحه عشان ذاك كافر. طيب هذا وش ذنبه ذي الضعفة مهما لا ذنب انما كفره لماذا؟ لانه بمقائه عسكريا في جنود هذا الطاغوت ها كفره هذى مشكلة الخارجي هذى. وترى ذا القاعدة زينة ذى. وهو ان ما كان تكفيره بالاجتهاد غير ملزم. هذى طيبة - 00:05:37  
ان الافة عند الخارج افتتان. محصورة وواسعة. محصورة في الملك اللي كفره وواسعة في من سكت عن كفر الملك.انا ابى اسلم منه الدائرة الواسعة وهو يروح ويا الملك في كيف ما له دخل فيه - 00:06:06

بيبي يكفره يكفره بكيفه بس المهم يسلم المسلمين من تكفيره لأن هذا لما دخل في المسجد وفجر هؤلاء المساكين لم يفجروهم الا بعد ماذا؟ اعتقادهم ان اعتقادى انهم كفروا لسكتهم عن كفر من - 00:06:26

فاذًا هو قتل اناسا لأنهم لم يوافقوه على فكره وتکفيره. يعني على اجتهاده يا جماعة فاهمين هذا ولا لا؟ ولذلك يجب علينا ان ان درس هؤلاء انت كفرت الحاكم انت اجتهدت واتقىت الله؟ قال نعم والله اجتهدت - 00:06:41  
واتقىت الله يعني بذلك جهدك فيك لتکفير عينه قال اي والله تعبت اكل يوم قعدت ابحث بين تعبت وكفر الله يتقبل منا ومنك بس انتبه انتبه انا عندي ذا الحاكم مو بكافر - 00:07:01

كويس انه اذا نظر لك وقال عفا الله عنك انت لك اجتهادك ولا اجتهادي؟ متى ما اوصلنا التکفير الى هذه النقطة فقد انجينا منه المسلمين لأن التکفير حينئذ سيكون محصورا عندك. انما اهلك امتنا الا التکفير ايش؟ الواسع هذا. وسبب اتساعه هو الزام غيره بالاجتهاد. فلو - 00:07:20

واقعنده بهذه الحقيقة بان تکفيره الاجتهاد يكون منصبا على من كفره لكنه بذلك قد توصلنا معه الى نقطة كبيرة جدا يبقى انه ما يقتنع بان الملك كافر او او العالم كافر بكيفه لا يقتنع بس المهم انه لا يلزم الثنائيين بايش - 00:07:38  
باجتهاد نكون انجينا في اما كثيرة من المسلمين من لسان هذا الخارجي وهذا مكسب كبير متى ما وصلنا له فقد حققنا مصلحة عظيمة انت معى في هذا ولا لا؟ هذا من باب تخفيف المساجد وتقليلها ولا لا؟ بدل ما يصير تکفيره على هذا الملك وعلى الامة كلها نسلم الامة ويقعد يا الملك - 00:07:58

يصلح ويما له دخل فيه ويا العالم اللي كفره او هذا الشیخ اللي كفره او طالب العلم اللي كفره يصلحه ويادا انا بنقنعه بنقول له مو بكافر ما اقتنع بكيفه بس المهم ايش؟ المسلمين لا يکفرون - 00:08:21  
هذه شبھتهم يا جماعة هذى شبھتهم. ولذلك يأتون للعلماء ويکفرونهم بمجرد مناقشتنا لهم في کفر يقول اوه افرکم ما تکفرونھ؟ تسکتون عن کفر الطواغيت يا علماء؟ تسکتون عن کفر الطواغيت يا علماء - 00:08:35

الکفار معهم يعني الكفار معهم. وكن التکفير حلال ابوه. كن التکفير حلال ابوه يوزعه من؟ على من يشاء. اذان يوزعه على من يشاء. ما صوابها؟ ما صواب هذا الخطأ؟ صوابها عدم الزام الغير بنتائج اجتهادك - 00:08:55

لا في لا تلزم غيرك بنتائج الاجتهاد. انت والله اجتهدت في الامام النووي هبلش وانا والله يا اخي ذا الناس ما منطلقاتهم غير تأصيلية انت اجتهدت في الامام النووي ورأيت انه اشعرني وانها تحرق كتبه. ما لي دخل فيك. الله يوفقك لكل خير - 00:09:19  
لكن انا اجتهدت فيه ولا رأيته مبتدع. ترى على طول مباشرة ترميني بسهام الاتهام مباشرة. هذى مشكلتنا يا شیخ ابو مبارك. هذى طب انت اجتهدت ورأيت رأيا وانا اجتهدت فيه ورأيت رأيا اخر مخالف لرأيك يا اخي انت اعبد الله بما اداك اليه اجتهادك وانا اعبد الله بما اداني اليه - 00:09:44

ايش دخلك فيني لازم الا لازم عقلي يصير مثل عقلك ونتائج اجتهادي مثل نتائج اجتهادك؟ نحن روحي منفصلان وعقلان منفصلان ومع الانفصال لابد النتائج تختلف احيانا الا لازم تجعلني نسخة منك. والا يا ويلي يا سواد ليلي هذا خطأ كبير. خطأ كبير جدا وقع - 00:10:04

فيه الخوارج وقع فيه الخوارج. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يربى الصحابة على ماذا؟ على تحمل الاطراف الاخرى التي في

- اجتهادك لا تكن ظيق العطن يا رجل. تحمل الطرف الآخر. اياك ان تلوي لسانك بشيء من السبائب والشتائم لاناس خالفوك في

00:10:24

مجرد مسألة اجتهادية يا اخي اتق الله في نفسك واتق الله في اعراض اخوانك ها يا اخوانك اخوانك المسلمين من طلبة العلم المفروض وان خالفوك لا يزال قلبك سليما عليهم ولسانك نقيا عليهم - 00:10:44

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا ايش؟ ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين هؤلاء العلماء وطلبة العلم يوم قالوا واجدادك ما خرجوا عن دائرة الايمان لا يزالون مؤمنين - 00:10:58

نقي سيرتك نقى لسانك عليهم صفي قلبك عليهم اتق الله اعذرهم لعلهم اجهدوا يعني انت تطلب لنفسك العذر وتصحح ما ذهبت اليه ولا تطلب لغيرك العذر واذا فاذا نظرة الخارج نظرة احادية لا ينظرون الا الى انفسهم ولا الى اجتهاداتهم ولا ينظرون الامة - 00:11:12

ولا رأي الامة ولا اقوال الامة شيئا عند نظرهم هم، ولذلك منطلقاتهم ما هي بشرعية ولذلك ما وفقهم الله في اي زمان خرجوا فيه. ولذلك كلما خرج قرن كسره الله كما ثبت ذلك في الحديث - 00:11:32

عهد على الله عز وجل ان الخوارج ما يخلط يطلع لهم قرون الا يكسرها الله. يكسرها الله اما كسرا بالرمح او كسرا بالحجارة والبيان وهم سلاحان لا يفترقان ولا يتضادان. اهل السلاح ان تسلطوا على العلماء مشكلة - 00:11:46

واهل والعلماء ان تسلطوا على اهل السلاح مشكلة. لا تكمنوا المصالحة لامة الا اذا اجتمع السلاح والعلم. قال الله عز وجل الله الذي نزل الكتاب بالحق والميزان الله الذي لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقصة هذى حجة البيان - 00:12:06

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. هذى حجة السيف فلا تتم مصالحة الامة الا بهما والامة متى تهلك؟ اذا صار هذا ضد هذا السيف ضد العلماء والعلم ضد السيف. وش اللي جاب هالكلام اصلا؟ هنا نقول يا جماعة انتم مخليني رايح مراح انا. ها - 00:12:27

جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد زوجة ولما وضع نعمته جاءه جبريل وقال اوضعت نعمتك؟ فان الملائكة لم تضع لامتها بعد. اذهب الى بنى قريظة. فقال النبي وسلم وفيهم جراح قال لا يصلين احدكم العصر الا في بنى قريظة. هذا نص نبوى ولا لا؟ هل اتفق الصحابة على - 00:12:50

تفسيرى ولا اختلف اجتهادهم فقال بعضهم انما اراد العجلة ولم يرد اخراج الصلاة عن وقتها فصلوا في الوقت. في منتصف الطريق وقال الاخرون انما اراد حقيقة الصلاة في بنى قريظة. فاخرواها حتى صلوا. هل سب بعضهم بعضا لما اختلفت في - 00:13:20

هل تراشقوا بالتهم؟ هل كفر بعضهم بعضا؟ الجواب لا. بل يروى في كتب السير يا رجل وفي كتب التاريخ ان جيش معاوية جيش علي كانوا ربما يقتلون في النهار وفي الليل يزور بعضهم بعضا يصلني بعضهم مع بعض ويتدذكون العلم - 00:13:41

لان المنطلقات ليست منطلقات حقد وحسد. منطلقات بحث عن الحق فاذا لا تلزم غيرك ايها التكفير باجتهادك. واحذروا احذروا من ان تلزموا غيركم باجتهادكم - 00:13:59